البنـــاء
السنة الخامسة / الخميس / 3 نيسان 2014 / العدد 1453
Fifth year / Thursday / 3 April 2014 / Issue No. 1453

منفذيات «القومي» ومديرياته تحتفل بالأوّل من آذار

الدوير

وسام قانصو: معادلة الجيش والشعب والمقاومة صيغت بالدماء والتضحيات

أقامت مديرية الدوير التابعة لمنفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل عشاء في مطعم «قصر الملوك» ـ النبطية، وذلك بمناسبة عيد مولد الزعيم أنطون سعاده وذكرى يوم الأرض.

حضر الحفل رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو، عضو المجلس الأعلى خليل بعجور، عدد من أعضاء المجلس القومي، أعضاء هيئة منفذية النبطية مدير مديرية الدوير وأعضاء هيئة المديرية.

كما حضر الحفل رئيس بلدية الدوير محمد قانصو وعدد من المختارين وفاعليات وحشد من القوميين والمواطنين.

وألقى عضو المجلس القومي وسام قانصو كلمة بالمناسبة أشار فيها إلى أن الخطر الصهيوني ومشاريع التقسيم والتفتيت والعصبيات الدينية والطائفية والمذهبية، أخطار محدقة ببلادنا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وهي مصدر الويل الذي حذّر منه سعاده وأسّس حزبه لدفع هذا الويل عن الأمة، ولمواجهة الإقطاع بكل وجوهه ومحاربة النزعة الفردية و المصالح الخصوصية.

ولفت قانصو إلى أن سعاده اعتبر ارتقاء المجتمع مرتبطاً بتلازم الأخلاق في كل عمل سياسي وفي صميم كل نظام وشدد على وحدة المجتمع، ودعا إلى تحقيق العدالة الاجتماعية التي هي أساس الاستقرار والارتقاء.

وأكّد قانصو رصّ الصفوف في مواجهة الإرهاب الذي يستبيح بلادنا بوتيرة متصاعدة من العراق إلى الشام إلى لبنان، مؤكداً أن مواجهة الإرهاب واجب قومي، كما مواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل فلسطين الحبيبة. مشدّداً على ضرورة مواجهة المشروع المعادي الذي يستهدف إلغاء وجودنا وطمس هويتنا القومية وإحلال ثقافات القتل والإجرام والتهام الأكباد محل قيم الحق والخير والجمال.

كما أكد أن المقاومة حق ثابت وراسخ ونحن متمسّكون بها نهجاً وخياراً في مواجهة العدو الصهيوني والقوى الدولية والإقليمية والعربية التي تؤازره، لافتاً إلى أن قوى الإرهاب والتطرف هي صنيعة صهيونية ـ غربية، وتعمل لمصلحة العدو وحلفائه.

وختم قانصو: «إن معادلة الثالوث الذهبي الجيش والشعب والمقاومة لا تزال قائمة وستبقى وقد صاغها الجيش والشعب والمقاومون بالدماء والتضحيات».

رأس المتن

نادر: النظام الطائفي أضعفَ شخصية الدولة وحوّلها إلى شركة إقطاعية

أقامت مديرية رأس المتن التابعة لمنفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً حاشدا بمناسبة عيد مولد الزعيم أنطون سعاده، في خلية آل صالحة، بحضور عميد شؤون عبر الحدود سامي أبو فواز، وكيل عميد المالية مدير مديرية رأس المتن نبيل أبو نكد، مدير الدائرة الإذاعية كمال نادر، منفذ عام المتن الأعلى عادل حاطوم وأعضاء هيئة المنفذية، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة نهلا رياشي، عدد من أعضاء المجلس القومي، مسؤولي الوحدات الحزبية في منطقة المتن الأعلى وجمع من القوميين والمواطنين.

كما حضر عضو مجلس إدارتَيْ «فينيسيا» و«طيران الشرق الأوسط» مروان صالحة، رئيس بلدية رأس المتن عصام مكارم، مختار رأس المتن خالد فارس مكارم، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي مازن توفيق صالحة، ممثل الحزب الشيوعي اللبناني نزيه مكارم، رئيس جمعية الرابطة الأخوية سامي أمين غزال، وفد من نادي هلال النصر في رأس المتن، وفاعليات اجتماعية وأهلية وحشد من المواطنين.

استهلّ الاحتفال مفوض العمل في المديرية زيدان سليم زيتوني بكلمة ترحيب وتعريف، ثم ألقى الشاعر القومي عماد المنذر مجموعة من القصائد.

وألقى أبو نكد كلمة المديرية رحّب فيها بالحضور شاكراً ا مروان صالحة وعموم آل صالحة على استضافة الاحتفال في دارتهم التي تمثل منبراً للكلمة الحرة الملتزمة بقيَم الحق والخير والجمال.

وقال: «في هذا المكان نقيم احتفالنا بعيد مولد الزعيم أنطون سعاده، الذي لم تمتدّ حياته لأكثر من 45 عاماً، أسّس خلالها النهضة القومية الاجتماعية واستطاع أن يكتب ويحاضر ويدرّس ويترجم ويجول في أنحاء الأمة وفي بلاد الاغتراب. وقال عنه المفكّر كمال جنبلاط عند استجوابه الحكومة اللبنانية بعد تنفيذ حكم الجريمة بحق سعاده: إنه صاحب أكبر مدرسة فكرية في هذا الشرق».

وختاماً حيّا أبو نكد الرفقاء الشهداء من مديرية رأس المتن.

وألقى نادر كلمة مركز الحزب، أشار في مستهلها إلى عصور الانحطاط التي مرّت على الأمة السورية والعالم العربي، وصولاً الى المرحلة الحاضرة، إذ حلّت محل الانحطاط النزعات المتطرفة والتقاليد الرجعية وفتاوى القتل والسبي والإجرام، وهذا ما حذّر منه سعاده باكراً وواجهه بإطلاق النهضة القومية الاجتماعية، وتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ليكون حاملاً النهضة، وليصارع في سبيل تحقيقها وإعادة الألق والإبداع الى سورية الحضارية التي بنت مداميك العلم والمعرفة منذ أقدم العصور، وقبل أن تأتيها جحافل الجهل والتتار والسلاجقة والعثمانيين.

وأضاف: «إنّ النظام الطائفي في لبنان على امتداد عمره منذ عشرينات القرن الماضي إلى اليوم، حوّل البلد إلى شركة طائفية وإقطاعية، أضعفت شخصية الدولة فيه لمصلحة الطوائف والمذاهب، وربطت مصير لبنان بالخارج».

وأشاد نادر بالجيش اللبناني وبدوره، وبدور الأجهزة الأمنية التي تعمل لمصلحة أمن البلد والمواطنين، وتكافح الإرهاب وتسعى إلى تحرير المخطوفين. كما دان القوى والشخصيات التي تشنّ الحملات على الجيش وتدافع عن الإرهابيين وتحميهم وتؤمّن التغطية السياسية لهم، وتجعل من الإرهاب كما العمالة مجرّد وجهة نظر.

وأكد نادر أنّ سورية ـ قيادة وجيشاً وشعباً وقوى قومية ـ تخوض معركة مصيرية ضدّ الارهاب والتطرّف، وقد تحققت إنجازاتٌ كبيرة على أرض الواقع، وهذا ما دفع الحلف المعادي إلى الدخول المباشر على خط العدوان كما فعل العدو الصهيوني، وكما فعلت تركيا في كَسَب.

ختاماً، قدّمت المديرية دروع التقدير والوفاء إلى عائلات شهداء رأس المتن وإلى عائلات المناضلين القوميين الذين أسّسوا المديرية وضحّوا في سبيل نشر مبادئ النهضة وروحها وأخلاقها في الجبل ولبنان وعبر ديار الاغتراب.

دمشق

كيالي: سعاده انتصر بعقيدته المنقذة للأمة

أحيت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعاده، باحتفال حضره رئيس المكتب السياسي في الشام الدكتور نذير العظمة، منفذ عام دمشق فاخر كيالي، وعدد من أعضاء هيئة المنفذية، وجمع من القوميين والمواطنين والطلبة.

بعد الوقوف دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، ألقى ناموس المنفذية كلمة رحّب خلالها بالحضور، كما عرّف الخطباء، ثم ألقى طارق الأحمد كلمة من وحي المناسبة.

وألقى كيالي كلمةً جاء فيها: «وِلد سعاده في الأول من آذار عام 1904، وأصبح خلال فترة وجيزة معلماً وهادياً وقائداً وزعيماً ومفكراً وفيلسوفاً، ووضع أسس النهضة السورية القومية الاجتماعية، وأسّس لنشر عقيدة الحزب السوري القومي الاجتماعي وحدّد غايته. وبنتيجة ما كتبه أنطون سعاده وقاله، اشتعلت الحرب بينه وبين أعداء الداخل المتحدين مع أعداء الخارج من الطامعين والمستعمرين، وبنتيجة الحرب بين عصر النور وعصر الظلمة، بين النظام والفوضى، بين مؤسسات الحياة القومية ومؤسسات التقاليد القديمة، من مذهبية وعشائرية وإقطاعية وإثنية، وبين الحياة والموت، استشهد سعاده جسداً، لكنه انتصر بما فكّر واعتقد وبما ترك من تراث لحزبه وأمته».

وأضاف: «اليوم تدور حرب ضروس الهدف منها إعادة تقسيم المقسّم مذهبياً وطائفياً وإثنياً، حتى يتمكّن الصهاينة من السيطرة على كامل ساحة الوطن، وهنا لا بدّ أن نقول مع مؤسس الحزب: «كل ما فينا للأمة حتى الدماء التي تجري في عروقنا عينها ليست ملكاً لنا بل هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها»، وها هو الوقت المطلوب فيه دماء العزّة والكرامة للوصول إلى الحياة التي ليست إلا وقفة عز فقط...».

وألقى العظمة قصائد وطنية من وحي المناسبة. كما تسلّم محمد فريد الدبوسي، نيابةً عن عائلة الشهيد، «وسام الوفاء» الذي منحه رئيس الحزب النائب أسعد حردان للشهيد عبد المنعم الدبوسي.

جانب من الحضور

الأوزاعي ـ بئر حسن

بزّي: متمسّكون بالمقاومة خَياراً ونهجاً في سبيل العزّ

أقامت مديرية الأوزاعي ـ بئر حسن التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في قاعة الشهيد خالد علوان بمناسبة مولد الزعيم، حضره عضو المجلس الأعلى منفذ عام المتن الجنوبي عاطف بزّي، وكيل عميد الداخلية سماح مهدي، وأعضاء هيئة المنفذية، مدير المديرية وسام مسلماني وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من المواطنين وأشبال وزهرات. وتخلل الاحتفال عرض فيديو عن نشاطات المديرية، ومسرحية قدّمها الأشبال، ورقصات متنوّعة قدّمتها الزهرات، أغنية عن الأول من آذار أدّاها الأشبال والزهرات بمشاركة مذيع المديرية بسّام جعفر.

بعد نشيد الحزب الرسمي، عرّفت الاحتفال هبة جناد بكلمة تناولت فيها أهمية المناسبة، ثم ألقى مسلماني كلمة قال فيها: «إنّ سعاده لم يؤسّس فكرة وحركة تتناولان حياة الأمة السورية فحسب، بل أوجد نظرة جديدة إلى الحياة والكون والفن، تمثلت ببناء الإنسان الجديد، الإنسان ـ المجتمع، الذي نزع كل قيود الموروثات البالية التي تعترض سبيل التقدم والارتقاء».

ثم ألقت الزهرة شذى ونوس كلمة أشارت فيها إلى أننا في النهضة نتعلم كيف نحب بلادنا وندافع عن أرضنا ونتعلم حسن التعامل في ما بيننا، لأننا نؤمن بالوحدة ونعمل لها.

وألقت الرائدة نور الحاج كلمة أكدت فيها أن الحزب يعلّم المحبة والنظام والاحترام، وعقيدة الحزب تعزّز ثقتنا بالانتصار. وهذه هي العقيدة التي نرتضي اعتناقها. ثمّ ألقت الزهرة نور صقر قصيدة عن الأمّ.

وألقى بزّي كلمةً شدّد فيها على ضرورة الثبات والتمسك بالقيم التي أرساها سعاده، ودعا إلى التمسك بالمؤسسات الحافظة لحقيقة إيماننا بالنظام والدستور، وهو ما أكد عليه قدوتنا وزعيمنا وباعث نهضتنا العظيمة.

وقال: «إن مسيرة حزبنا حافلة بالنضال والتضحيات، فنحن حزب مقاوم، ونتمسك بالمقاومة خياراً ونهجاً في سبيل العز والحرية والتحرير، وهذا عهدنا للشهداء الذين افتدوا الأمة بدمائهم الزكية، من شهداء الحزب في فلسطين عام 1936 إلى الاستشهادي وجدي الصايغ فاتح العمليات الاستشهادية في 12 آذار 1985 إلى سناء ومالك وابتسام وخالد علوان إلى شهدائنا في مواجهة قوى التطرف والإرهاب إلى الشهيد البطل محمد عواد إلى الشهيد جود مخول ناظر الإذاعة في منفذية اللاذقية إلى 30 آذار يوم الأرض يوم وقفت 7 قرى في الجليل وتحدت المحتلين الصهاينة».

«النهضة» ـ سدني

أحيت مفوضية النهضة التابعة لمنفذية سدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عيد مولد الزعيم أنطون سعاده، بلقاء جامع في منزل عامر الأيوبي، حضره منفذ عام منفذية سدني أحمد الأيوبي وعدد من المسؤولين.

تخلل اللقاء كلمة ألقتها لارا الساحلي باسم الطلبة فتحدثت عن معنى المناسبة، ثم ألقى فادي الشنبور كلمة المفوضية وفيها أكد أنّ تعاليم النهضة ومبادئ الحزب وعقيدته، هي التي ترفع الويل عن شعبنا وتدفعه عن بلادنا.

صحراء الشويفات

أقامت مديرية صحراء الشويفات التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاءً في منزل مديرها باسل كردية، وذلك في سياق إحياء ذكرى مولد باعث النهضة، تخلله أداء مجموعة من المواطنين قَسَم الإنتماء إلى الحزب، بحضور أعضاء هيئة المنفذية: ربيع جابر، حافظ يزبك، وهشام المصري.

وتحدّث كردية عن نشاط المديرية واهتمامها بالجيل الجديد، لافتاً إلى أن ازدياد عدد المقبلين إلى النهضة دليل على أهمية دور الحزب وحيويته.

وألقى المصري كلمة شدّد فيها على ضرورة الجهوزية التامة لمواجهة الإرهاب الذي يتهدّد بلادنا، معتبراً أن هذه المواجهة لا تقل أهمية عن مواجهة العدو الصهيوني، لأن الإرهاب صنيعة العدو.

وألقى يزبك كلمة أكد فيها على أهمية انتماء جيل الشباب إلى الحزب، معتبراً أن الدم الجديد يجب أن يشكل القدوة والمثال للأجيال المقبلة.

وفد من «القومي» يزور جامعة البعث في حمص

سمعان: صرحٌ يساهم في بناء الجيل الجديد وتعزيز الانتماء الوطني والقومي

زار منفذ عام منفذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد نهاد سمعان، ومدير مديرية الطلبة الجامعيين المستقلة، مع وفد من هيئتيْ المنفذية والمديرية، جامعة البعث في حمص، مهنّئا أفراد طاقميها الإداري والتدريسي بمناسبة عيد المعلم، وقدّم لهم باقات من الزهور وكتيّبات عن مبادئ الحزب.

استهل الوفد زيارته بلقاء أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في الجامعة الدكتور محمد العيسى، ونقيب المعلمين في الجامعة الدكتور شريف شاهين، ثم عقد لقاءات مع نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الدكتور ميشال نقولا، ونائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وعدد من عمداء الكليات.

وشدّد سمعان خلال اللقاءات على أهمية دور جامعة البعث التي تُشكل صرحاً جامعاً للطلبة من أبناء شعبنا. مشيداً بادارة الجامعة وأساتذتها لجهة الحرص على الاستمرار بالعطاء والبذل، على رغم الظروف العصيبة والقاسية التي مرّت بها المحافظة.

ونوّه سمعان بدور الأساتذة في بناء الجيل الجديد، بما يحمله هذا البناء من تعزيز الانتماء الوطني والقومي، وتحديد المفاهيم الجديدة التي تصبّ في خانة هذا الانتماء، ليساهموا في بناء سورية المتجدّدة.

وأعرب نواب رئيس الجامعة والأساتذة عن تقديرهم العميق للزيارة، مؤكّدين على أهمية دور الحزب السوري القومي الاجتماعي خلال الأزمة، لا سيما لجهة العمل على تحصين الوحدة ومواجهة الإرهاب والتطرّف.